سؤال واحد وإجابات متعددة:

هل ظُلم الشباب في مؤتمر الحوار

كثر الحديث عن مقاعد الشباب وحجم مشاركتهم في الحوار الوطني وما نشاهده من تكرار في كلمات الممثلين عن غياب الشباب، وشعور الشباب اليمني كونهم يطمحون إلى رسم مستقبل بلدهم ما يعكس مشاركتهم في مؤتمر الحوار وليس إبعادهم عن المعادلات السياسية التي تلت الثورة التي كانوا هم أول من بدؤوا بها.

"الثورة" التقت عدداً من أعضاء اللجنة الفنية للحوار الوطني والأمانة العامة وطرحت عليهم التساؤل التالي .. هل ظُلم الشباب بعدد المقاعد المخصصة لهم في مؤتمر الحوار أم أن هذه النسبة كافية لتمثيلهم .. وكانت النتيجة ما يلي:

لقاءات/ نورالدين القعاري

نعمان: الشباب ظلموا من أكثر من طرف

■ الدكتور ياسين سعيد نعمان، نائب رئيس مؤتمر الحوار الوطني - الأمين العام للحزب الاشتراكي يجيب عن سؤال "الثورة" قائلاً: الشباب ظلموا وتوزع مصدر هذا الظلم من أكثر من طرف حزبي من القوائم المختلفة ومن الشباب أنفسهم الذين لم يستطيعوا أن يشكلوا قوة مستقلة لفرض أنفسهم في مؤتمر الحوار الوطني لحفظ كيانهم كشباب مستقل.

وأضاف: بدورنا عملنا بقدر المستطاع أن يكون شباب الأحزاب حاضرين في القوائم الحزبية وفقاً للعدد المعطى لكل حزب على حدة لكن القوة الكبيرة من الشباب المستقلين شباب الثورة كان من الضروري أن يتقدم وفقاً لتنظيم ونقاط لتمكنهم من فرض وجودهم ولكن للأسف تفرقوا وأنا أعتقد أن مؤتمر الحوار الوطني عليه أن يقف أمام هذه النسبة المتدنية التي يمثلها الشباب المستقل.

العتواني: نسبة الشباب في المؤتمر تجاوزت 22%

■ سلطان العتواني نائب رئيس مؤتمر الحوار، نائب رئيس مؤتمر الحوار الوطني يقول لـ«الثورة»: أن تمثيل الشباب بنسبة واضحة هي 20%، مضيفاً :أعتقد أن الشباب الموجودين في هذا المؤتمر تجاوزوا 22% ، مضيفاً: بالتالي الشباب موجودون لكن ما يطرح اليوم من عدم تمثيل الشباب هو ان الشباب ليسوا في القاعة والتوصيف هذا ذاتي وليس موضوعياً ولأول مرة تحضر قوة الشباب في مثل هكذا فعاليات.

والمرأة ممثلة بـ30% وحضورها يقل عما هو محدد والاثنين معاً (الشباب والمرأة) يشكلون 50% من قوائم المؤتمر وهي قسمة ممتازة.

الرعيني: 145 مقعداً للشباب ولا نجزم أنهم من الساحات أم لا

■ ياسر الرعيني، ونائب الأمين العام لمؤتمر الحوار الوطني، يتحدث لـ"الثورة" عن إشكالية تمثيل الشباب قائلاً: نعلم جميعاً أن الشباب هم من كان لهم الدور الأول والريادي في وصول اليمن إلى هذه المرحلة عن طريق الثورة الشبابية السلمية ومع ذلك هناك إشكالية في تمثيل الشباب بمؤتمر الحوار الوطني تتمثل في أن الشباب لم يعطوا حقهم في التمثيل الكافي بمؤتمر الحوار الوطني الشامل.

مضيفاً: قبل أن نجيب على سؤال هل ظلم الشباب في مؤتمر الحوار الوطني أم لا، علينا أن ننظر إلى المعايير التي وضعت للشباب في المؤتمر مثل أطروحات وتوجهات الشباب وأهداف الثورة التي ناضلوا من أجلها هل هي موجودة في إطار كلمات الفعاليات على طاولة الحوار.. نعم أعتقد أنها حاضرة بشكل كبير جداً.

وأردف الرعيني قائلاً: إن الشباب حصلوا على ما يزيد عن 145 مقعداً جاء في إطار مكونات فعاليات الأطياف المختلفة وهنا لا نستطيع أن نضمن أن هؤلاء الشباب من الساحات أم أنهم جاؤوا من أحزاب أخرى.

مؤتمر الحوار والتطلعات الشعبية لآفاق المستقبل!

تتجه أنظار الشعب اليمني اليوم إلى مؤتمر الحوار الوطني الشامل الذي يعقد عليه آمال وتطلعات الكثير من البسطاء كي يبحر بسفينة الوطن من دوامة الحروب والصراعات والتشظي إلى شاطئ الأمان ومن هنا فإن ممثلي الحوار الوطني يتحملون مسئولية جسيمة تستدعي أن يرتقوا إلى مستوى هذا الحدث التاريخي ويتحاوروا بروح مفعمة بالوطنية بعيدا عن المصالح الضيقة والأهواء، فالشعب اليمني يراقب عن كثب كل خطوة يخطوها مؤتمر الحوار الذي يعد انطلاقة لمرحلة مفصلية في تاريخ البلاد تحدد على ضوء نتائجه شكل اليمن الجديد هذه التطلعات والآمال نعكسها في آراء عدد من المواطنين والمواطنات بتسجيلها في الاستطلاع التالي :

" معين محمد : عجلة التغيير بدأت ولن تتوقف !

" أحلام حميد : نجاح الحوار رهن بمصداقية مشاركيه

" حمود الملصي : نكون أو لا نكون

" منى محمد : الاعلاميون يضطلعون بدور كبير في هذا المفصل التاريخي

استطلاع/عبدالملك السلال - عبدالله أحمد الكبسي

أحلام محمد حُميد - الجهاز المركزي للاحصاء- بدأت حديثها بالقول :

< طبعا نحن كمواطنات صالحات من شريحة الشباب نحث جميع مكونات ممثلي الحوار على أن يتعاملوا مع قضايا الوطن الساخنة بأمانة وشفافية كاملة تتطلبها حساسية المرحلة الراهنة التي يمر بها الوطن ،وأن يضعوا هذه الأمانة فوق كل اعتبار ومن منظور أن درء المفاسد مقدم على جلب المصالح ومن هنا يمكن القول أن أمن الوطن واستقراره وشكل الدولة المرتقبة - المدنية - مرتبطة كل الارتباط بهذا الحدث التاريخي الهام / الذي يحظى بدعم دولي منقطع النظير واصطفاف شعبي ينبغي استثماره لتصب مخرجات الحوار في نهاية المطاف - وهي بلا شك ستكون صعبة - لصالح الشعب اليمني الذي سئم من الحروب والصراعات ، وهو اليوم يتطلع لوضع اللبنات لدولة يمنية حديثة تتسع للجميع وتتوفر فيها عناصر العيش الكريم في بيئة آمنة ويمن موحد فيه الحقوق مصانة ومكفولة ، حيث القضاء يكون عادلا وجهاز الأمن يكون في خدمة المواطن ، والجيش حامي الوطن .. كي تتجسد فعليا المواطنة الحقة للجميع يعرف خلالها المواطن والمواطنة ما لهما من حقوق وما عليه ما من واجبات ، بحيث تختفي كلمات (جنوبي وشمالي ، عدني صنعاني ، حوثي ، زيدي ..الخ.)

وتطلعاتنا كشابات وشباب إذا ما أحصيناها فإنها تتسامق والسماء .. لكننا وبتواضع نطلب أبسطها وهي فتح المجالات واسعا أمام الشابات والشباب لخلق فرص عمل تقضي على البطالة والفقر المعشعش في اليمن الذي يكون غالبا وراء اصطياد المحتاجين إلى مستنقعات الإرهاب والعنف.

ولن يتأتى ذلك من - وجهة نظري - ولا يزال الحديث هنا للأخت أحلام حُميد - إلا إذا تم في المقام الاول حل معضلة " القضية الجنوبية " بكل تشعباتها وإبعادها وانعكاساتها الخطيرة على استقرار اليمن وبقائه موحدا من عدمه ....الأمر الذي يجب التعامل مع هذه القضية ليس من باب رد المظالم وتسوية الحقوق إلى أصحابها .. بل من باب رد الاعتبار للقضية الجنوبية وحلها حلا جذريا ومن خلال آلية ديناميكية مرنة تمنح الجنوبيين إدراة شئونهم ومناطقهم بأنفسهم - كشكل من أشكال السلطة المحلية الواسعة الصلاحيات - بعيدا عن المركزية ، أو بأي معيار آخر من تجارب الفيدرالية - للدول الأخرى المحيطة مع الأخذ بعين الاعتبار والتشديد بأن يرتبط حل قضية الجنوب بـتعزيز الوحدة اليمنية.

اليمن اليوم غيره بالأمس

معين محمد علي - ناشط اجتماعي - يرى في انطلاق أعمال مؤتمر الحوار الوطني الشامل أن عجلة التغيير بدأت بخطوة مرحلة الألف ميل بالرغم من التباينات والرؤى المختلفة حول تشكلية ممثلي الحوار ، منطلقا من المثل القائل (إرضاء الناس غاية لا تدرك)فما بالنا اليوم ونحن أمام حدث تاريخي جامع تناقش فيه كل قضايا اليمن، في سبيل الإبحار بالوطن إلى بر الأمان ، ودورنا كمواطنين صالحين المشاركة في هكذا حوار ويتأتى ذلك بتشكيل مراقبة شعبية تنحصر مهمتها في إبداء الرأي لتصحيح مكامن الاعوجاج ،لضمان سير الحوار بشكل سلس يؤدي إلى نجاحه ويفضي إلى رسم ملامح الدولة - اليمنية الحديثة ذات الطابع المدني تؤسس لعقد اجتماعي ودستور جديدين يتساوى فيه المواطنون كأسنان المشط أمام القانون.

ويستطرد الأخ معين محمد في حديثه بالقول :

إننا كشريحة الشباب يجب أن نوجه دفة السفينة إلى الاتجاه الصحيح من خلال ما ذكرته آنفا ، وليس من خلال مقاطعة الحوار أو توجيه الانتقادات له ولمكوناته لمجرد الاختلاف السياسي أو الاصطياد في الماء العكر ، أو تسجيل نقاط هنا وهناك فإنها إجمالا انتقادات جوفاء لا يمكن أن تدخل عقل المواطن اليمني اليوم بعد أن شب عن الطوق ، فهو يستطيع أن يميز الغث من السمين ، والوطن راهنا وفي هذا المفصل التاريخي الذي نعيش أجواءه بحاجة إلى توسيع قاعدة الاصطفاف الوطني لإنجاح الحوار الشامل الذي يعدُ الأول من نوعه في تاريخ اليمن ، مما يتوجب على كافة شرائح المجتمع استيعاب المرحلة الراهنة واللحظة الفارقة التي تتركز فيها أنظار العالم إلى اليمنيين بإعجاب كبير وهم يحددون ملامح مستقبل بلدهم السياسي ، المهم في هذا الإطار أن نتذكر أولئك الشباب الذين ضحوا بأرواحهم غالية كي تدور عجلة التغيير التي بدأت والتي يستحيل على أي شخص أو جهة أو حزب أو مهما كانت كنيته أن يوقف مسار التغيير ويرجع عقارب الساعة إلى الوراء، فاليمن اليوم بتدشين مؤتمر الحوار غيره بالأمس ، والحليم تكفيه الإشارة.

ميلاد جديد..!

حمود حمود الملصي - مواطن - يعتقد أن الحدث (أي مؤتمر الحوار) بحجم الوطن.. وأن كتابة تاريخ وميلاد اليمن الجديد، يجب أن تكون بأحرف من نور..!

ويقول : اليمنيون اليوم أمام حوار حقيقي يقوم على التوازن والشراكة لكل القوى والأطراف وليس فيه هيمنة لأحد على الآخر

الاستحقاق عظيم بكل ما تحمله الكلمة من معنى..وممثلو الحوار إما أنهم سيدخلون التاريخ من أوسع أبوابه..برسم ملامح المستقبل المنشود وبإنجاز مشروع الدولة المدنية الحديثة ،التي تطوى معها آلام الماضي وتلج بالبلاد والعباد إلى آفاق العصر الرحبة بكل تجلياتها

وإما أنهم سيخرجون من التاريخ من أضيق الأبواب.. إذا ما عجزوا عن تمثُل تطلعات الشعب في التغيير ..ورهنوا أنفسهم للخيارات والمصالح الضيقة على حساب وطن بأكمله.

ولكي تتحقق آمال الشباب من الشهداء الذين أشعلوا ثورة التغيير السلمية .. لابد للشعب اليمني من صعدة إلى المهرة أن يتسامى ويتسامح فوق الجراح ويفتح صفحة جديدة .

مرحلة مفصلية

الأستاذة /منى محمد علي - مدرسة - تقول: يعيش اليمن واليمنيون مرحلة مفصلية ليس فقط في التسوية السياسية والمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية، ولكن أيضاً مع انتقاله نوعية تتجاوز بهم عقوداً من الماضي بكل تراكمات حروبه وصراعاته.. أخطائه وإخفاقاته.. مفاسده ومظالمه، التي شملت معاناته كل اليمنيين، في الجنوب والشمال، في الساحل والسهل والجبل، وبصور وأشكال متعددة ومتنوعة لا فرق بين منطقة أو محافظة وأخرى، إلا في درجة الوعي والإحساس بوطأة هذه المعاناة التي ولد من رحمها قضايا بات مدركاً ومستوعباً طبيعة تعقيدات أشكالياتها المتشابكة إلى حد أن تفكيكها يحتاج إلى إرادة صادقة ومخلصة من كل اليمنيين وفي صدارتهم القوى السياسية والفكرية والثقافية والاجتماعية وفي طليعة كل هؤلاء الإعلاميون في مختلف الوسائل، المقروءة والمسموعة والمرئية، الرسمية والحزبية والأهلية جميعهم دورهم محوري في عدم تفويت الفرصة الاخيرة أمامنا، ونعني مؤتمر الحوار الوطني، الذي فيه سيحدد أبناء اليمن خيار أن يكونوا أو لا يكونوا، أن يكون لهم وطن يتسع للجميع، أو يضيق بمشاريعهم الصغيرة، فينفجر تحت ضغط أجندة تلك المشاريع الداخلية والخارجية، ليتشظى ويعم الخراب والدمار والفوضى الناتجة عن صراعات عبثية عدمية لا مصلحة لأحد فيها بمن في ذلك أولئك الذين يتوهمون أن الحوار سيكون على حساب ما يسعون إليه مدفوعين بضغائن أحقادهم ومصالحهم التي كانت ومازالت، ويريدونها أن تستمر في المستقبل على حساب وحدة وأمن واستقرار ونهوض وبناء يمن جديد يسوده النظام والقانون والمواطنة المتساوية في ظل نظام سياسي يؤدي إلى قيام دولة مدنية ديمقراطية مؤسسية قوية قادرة وعادلة.

وتتابع الأخت منى حديثها منطلقة من أن ممثلي الحوار يفترض بهم أن يكون رهانهم الوحيد هو الوطن والشعب اليمني المدعوم من الأشقاء والأصدقاء والعالم كله، وقل أن تجتمع الإرادة الوطنية مع إرادة المجتمع الدولي الواعي لأهمية أن يكون هذا البلد مستقراً وآمناً ومزدهراً.

وتطالب الأخت منى المتحاورين في مؤتمر أن يدخلوا الحوار بعقول منفتحة وقلوب صافية ونوايا صادقة مجسدين حقيقة أن الوطن فيع متسع للجميع وهو السفينه الجامعة التي نتفيأ في ظلالها ونتنسم هواءها فهلا فعلتم .

مؤتمر الحوار الوطني الشامل
بالحوار نصنع المستقبل